فى باب الاستثناء: ينتصب المستثنى بـ «إلاَّ» إن كان الكلام موجباً، ووقع بعد تمامه، نحو «قام القوم إلاَّ زيداً، و «جاء الصالحون إلا الطالحين» سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً، فالواقع بعد «إلاَّ» منصوب على الاستثناء. صاغها ابن مالك نظماً فى قوله:

٣١٦- ما اسْتُثْنَتِ الاَّ مَعْ تمامٍ يَنْتصبْ وبَعْـدَ نَفْيٍ أوْ كنَفْيٍ انْتُـخِبْ.

(إلا) فاعل - وإنما بدأ بإلا لأنها أصل الأدوات، و (ما استثنت إلا مع تمام) نحو قام القوم إلا زيداً - واحترز بالـ «تمام» من المفرغ، و (كنفى) المراد بشبه النفى النهى والاستفهام أى المؤوّل بالنفى سواء كان إنكارياً أو توبيخياً، و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع على الابتدا وهى نعت لمحذوف و (استثنت) فعل ماض والتاء فيه للتأنيث، و (إلا) فاعل استثنت والجملة صلة ما والعائد محذوف وأسند الاستثناء لا لكونها أداته أو لأن استثنت بمعنى أخرجت أو لإخراج إلا التى بمعنى غير فإنها تتبع الاسم الذى بعدها ماقبله، و (مع) متعلق باستثنت، و (تمام) مضاف إليه، وجملة (ينتصب) فى موضع رفع خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف والتقدير الاسم الذى استثنته إلا مع تمام ينتصب بها ويجوز أن تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويصبح تقديره مجزوماً ومرفوعاً ووقف عليه بالسكون، و (بعد) متعلق بانتخب، و (نفى) مضاف إليه، و (أو) حرف عطف، و (كنفى) الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على نفى، و (انتخب) فعل ماض مبنى للمفعول. إذا تفرغ سابق (إلا) لما بعدها، كان الاسم الواقع بعد (إلا) معرباً بإعراب ما يقتضيه ماقبل (إلا) قبل دخولها، وذلك نحو (ما قام إلا زيد) و (ماضربت إلا زيداً) و (مامررت إلا بزيد)، صاغها ابن مالك نظماً فى قوله:

٣١٩- وإنْ يُفَّـرغْ سـابقٌ إلا لِمَـا بَعْـدُ يكن كـمـا لوِ الا عُـد مَـا.

و (إن) حرف شرط، و (يفرغ) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (سابق) نائب الفاعل بـ(يفرغ) والموصوف محذوف، و (إلا) مضاف إليه من إضافة